تاجيبيديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٨، الإصدار: ٣٤

جامعة بيرزيت تطلق قاموساً إلكترونياً للغة العربية

صمم أحد أساتذة علوم الكمبيوتر في جامعة بيرزيت أداة على الإنترنت أطلق عليها اسم "أنطولوجيا اللغة العربية"، وهي عبارة عن قاموس شامل للغة العربية ونظام يتيح تصميم برامج جديدة باللغة العربية، بما في ذلك توفير ترجمة آلية أفضل.

عمل مصطفى جرار، الأستاذ المساعد في قسم علوم الكمبيوتر في بيرزيت، في الضفة الغربية، لمدة ثماني سنوات على إنشاء الأداة الجديدة. لا تعمل الأداة كمعجم عربي قابل للبحث يمكن استخدامه كقاموس ومعجم للمرادفات فحسب، لكنها تعمل أيضًا بمثابة نظام منطقي – علم الأنطولوجيا – من شأنه أن يميّز الخصائص الفريدة للغة العربية. حيث يمكن أن تجد الأداة العلاقات بين معاني الكلمات العربية بطريقة عربية أصيلة للمرة الأولى في التاريخ.

توفر أداة أنطولوجيا اللغة العربية إمكانية الحصول على نتائج أكثر دقة من بحث محرك البحث جوجل باللغة العربية، وترجمة إلكترونية أفضل للنصوص العربية، وآفاق جديدة على اللغة لطلاب وعلماء الأدب العربي.

تم الإعلان عن الأداة الجديدة، وهي متاحة للاستخدام الشخصي على الموقع www. ontology.birzeit.edu، في الحفل الذي

في هذا الإصدار

4 ولي عهد دبي يدشّن مكتبة سمعية باللغة العربية

5 فوز الجامعة الإسلامية بمشروع حول تعزيز أثر برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت

6 مؤتمر دولي في جامعة القاهرة حول اللغة العربية في القرن الـ١٩

أقيم في بيرزيت نهاية أيلول الماضي. وتمتلك جامعة بيرزيت حقوق الطبع والنشر.

قال جرار "إنه محرك البحث الأول من نوعه بالنسبة للغة واحدة." بمعنى أن محرك البحث يقدم نتائج من ١٥٠ قاموس عربي. أضاف، "تخيل أن يكون لديك قاموس أكسفورد الإنجليزي، وقاموس ميريام فيبستر وكل القواميس الأخرى مجتمعة في مكان واحد، متكاملة وموحدة في قاعدة بيانات واحدة".

تشير كلمة "علم الأنطولوجيا" في اسم المشروع إلى ذلك المفهوم في علم اللسانيات الذي يعني طريقة تصنيف المعاني والعلاقة بين الكلمات في اللغة، وهو في الأصل مصطلح فلسفي يعنى دراسة الوجود، أي طريقة تنظيم الأشياء الموجودة.

قال جرار "لقد قمنا بأخذ الكلمات العربية وتصنيف معانيها على شكل شجرة. إن علم أنطولوجيا اللغة العربية بمثابة شجرة لمعاني الكلمات العربية". تنتمي المفاهيم المجردة الأوسع لجذع الشجرة، في حين تمثل الفروع أشياء محددة وترمز الأوراق لخصائص شيء محدد.

وصف جرار الأنطولوجيا بكونها وريثة اللغة العربية في مشروع اسمه WordNet، وهو مشروع بدأ في عام ١٩٨٥ في جامعة برينستون في الولايات المتحدة. يعمل WordNet بمثابة معجم للكلمات الإنجليزية قابل للبحث، ويعمل كقاموس ومعجم للمرادفات.

يكمن الفرق بين أنطولوجيا اللغة العربية وWordNet، بحسب جرار، في أن نظامه يقوم بإصلاح معاني الكلمات العربية وفق استخدامها من قبل المتخصصين، فيما يقوم قاموس WordNet بتعريف معنى الكلمة وفقا لما هو متفق عليه بخصوص استخدامها من قبل المتحدثين الأصليين بتلك اللغة. قال، "عندما كنت أقوم بتصميمه، استشرت علماء الطبيعة والفيزياء والكيمياء والأحياء وما إلى ذلك، لأنهم من يحدد معاني الكلمات في تخصصاتهم."

قالت كريستيان فيلبوم أستاذة علوم الكمبيوتر في جامعة برينستون والمديرة الحالية لـ WordNet، بأن مشروع جرار بمثابة خطوة إلى الأمام بالنسبة للفكرة الأصلية لـ WordNet. قالت فيلبوم "إنه يختلف عن WordNet في كونه يرغب ببناء علم الأنطولوجيا. تعود هذه الفكرة إلى فلسفة أرسطو، والتي نظمت في أعمال مثل الفئات والميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة) المعرفة من حيث الفئات العامة والضيقة، فضلا عن العلاقات الكاملة والجزئية. يتمثل ابتكار مصطفى في علم الأنطولوجيا، الذي يخلق فهمًا للعلاقات بين معاني الكلمات."

قالت فيلبوم "إنه شخص غير عادي وشجاع، وهو يستحق دعمًا هائلا".

بناء قاعدة البيانات

وبهدف إنشاء معجم عربي مشترك، توجّب على جرار إدخال محتويات ١٥٠ قاموس عربي يدويا في قاعدة بيانات. كان ذلك عملاً شاقًا. في البداية، حاول جرار التقاط المعلومات من الكتب باستخدام الماسح الضوئي. لكن استخراج البيانات المفيدة من الكتب يتطلب برنامج التعرف الضوئي على الحروف، والمعروف باسم OCR، القادر على قراءة اللغة العربية.

قال جرار، "حاولت استخدام برنامج OCR، لكنه لم ينجح". وأضاف بأن برنامج OCR في اللغة العربية لا يزال ضعيفا للغاية، موضحا بأن "مقدار التصحيحات التي يتعين عليك القيام بها أكثر بكثير من العمل الذي سأقوم به إذا ما قمت بإدخال النص من الصفر بشكل يدوي."

عوضًا عن ذلك، قام جرار بحشد طلاب جامعة بيرزيت للقيام بهذه المهمة.

تطالب جامعة بيرزيت الطلاب بأداء ١٢٠ ساعة خدمة مجتمعية قبل أن يكون في إمكانهم التخرج. ويهدف البرنامج إلى تحسين تواصل الجامعة مع المجتمع الفلسطيني خارج الحرم الجامعي.

في العادة، يقوم طلاب بيرزيت الذين يقومون بالخدمة المجتمعية بقطف الزيتون في المزارع المحلية، أو مساعدة كبار السن في منازلهم.

واعتبرت إدارة جامعة بيرزيت العمل في مشروع جرار بمثابة نشاط مناسب لخدمة المجتمع، بسبب قيمته للثقافة العربية والمجتمع ككل، بحسب جرار، وبذلك أصبح في إمكان الطلاب الوفاء بواجب الخدمة المجتمعية عن طريق كتابة محتويات صفحات القواميس العربية في قاعدة بياناته. ولتحسين دقة العمل، يقوم جرار بإعطاء ذات الصفحة لأكثر من طالب واحد للقيام بنسخها.

في نهاية المطاف، قام باختيار الطلاب الذين يمكنهم القيام بهذا العمل على مستوى عال، ومن دون أخطاء. وقام بإشراك هؤلاء الطلاب للعمل مقابل أجر. استغرق إنجاز العمل ثمان سنوات.

أكد فادي زراقط، الأستاذ المشارك في هندسة الكمبيوتر في الجامعة الأميركية في بيروت والمتخصص في المعالجة اللغوية الطبيعية للغة العربية، على قيمة مشروع جرار في الطريقة التي يتبع من خلالها الخصائص المميزة للغة العربية، والعلاقات الطبيعية بين الكلمات العربية.

من المحتمل أن تشترك كلمتان عربيتان مشتقتان من ذات الجذر الثلاثي المؤلف من الحروف الساكنة في المعنى، بشكل مباشر أو غير مباشر. أوضح زراقط بأن أنطولوجيا اللغة العربية ستكون قادرة على تحديد هذه العلاقات بطريقة لا يستطيع قاموس WordNet القيام بها.

قال "سيساعدنا ذلك على اكتشاف علاقات دلاليّة جديدة بين الكلمات العربيّة."

بإمكان النظام أيضا التعرف على مورفولوجيا "شكل" الكلمات العربية، أي الطرق التقليدية لكتابتها. قال، "في اللغة العربية، بإمكان الناس قراءة الكلمات حتى لو لم تُكتب حروف العلة القصيرة "الحركات"، لكن الأدوات الآلية التي لا تستخدم تحليلا يستند إلى المعرفة، كذلك الموجود لدى أنطولوجيا اللغة العربية، ستواجه وقتًا عصيبًا في فهم الكلمات العربية بدون حروف العلة".

من شأن دمج برنامج أنطولوجيا اللغة العربية مع مترجم غوغل، على سبيل المثال، أن يحسن من جودة الترجمة من وإلى اللغة العربية، بحسب زراقط. تستخدم خدمة الترجمة من جوجل طريقة إحصائية للقيام بالمهمة: فهي تنتج ترجمة من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، ولكن نتائجها تفتقر إلى الدقة في بعض الأحيان. قال زراقط، "ينظم برنامج مصطفى مفاهيم اللغة العربية. إذا ما استخدمت ذلك بالإضافة إلى التقنيات الإحصائية، ستزداد الدقة بشكل كبير، وهناك حاجة ماسة لتحقيق ذلك."

يرى زراقط بأن مشروع جرار بمثابة مساهمة في دراسة اللغة العربية نفسها، فضلا عن كونه أداة بحث مفيدة. قال، "أنطولوجيا اللغة العربية توثيق للقدرة الفلسفية لما يمكن أن تعبر عنه اللغة العربية."

ولي عهد دبي يدشّن مكتبة سمعية باللغة العربية

دشّن الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، «مكتبة دبي السّمعية» باللغة العربية، حيث تستهدف ٧ ملايين عربي يواجهون تحدياً بصرياً، بمبادرة من هيئة الطّرق المواصلات في دبي بالتعاون مع الموقع الإلكتروني العالمي «بوك شير»، وبالتزامن مع اليوم العالمي للتّطوع.

وحمّل ولي عهد دبي أول كتاب في مكتبة دبي السمعية، وهو ديوان «زايد» للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي يشتمل على سبعٍ وثمانين قصيدة عن الشيخ زايد، وعدد من القصائد للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتأتي مبادرة مكتبة دبي السّمعية انسجاماً مع مبادرة «يوم لدبي» الهادفة إلى ترسيخ روح التطوع من خلال تخصيص أفراد المجتمع يوماً واحداً من العام على الأقل لمختلف أشكال الأنشطة التطوعية، كما تأتي في إطار جهود هيئة الطّرق والمواصلات لدعم فئة أصحاب الهمم وتعزيز ثقافة القراءة لديهم، وتمكينهم من الحصول على المعارف المختلفة.
وتستهدف الهيئة توفير ٣٠٠ ألف كتاب باللغة العربية، بمشاركة أكثر من ١٠ آلاف متطوع، سيحوّلون الكتب العربية إلى كتب رقمية من خلال أجهزة المسح الضوئي التي ستتوفر لهم، والتدقيق اللغوي على الكتب التي تحوّلت إلى ملفات رقمية قبل تحميلها على الموقع الإلكتروني.

وتُعد المكتبة منصة للعمل التطوعي لخدمة أكثر من سبعة ملايين عربي يواجهون تحديات بصرية، حيث يوفر موقع «بوك شير»، ٦٠٠ ألف كتاب باللغة الإنجليزية، في حين لا يتجاوز عدد الكتب العربية ٣٠٠ كتاب، وتسعى الهيئة للوصول بعدد الكتب العربية في الموقع لـ٣٠٠ ألف كتاب، وبذلك يرتفع عدد الكتب في موقع «بوك شير» إلى قرابة مليون كتاب، ولتحقيق هذا الهدف ستتواصل الهيئة بالتعاون مع الجهات المختصة، مع مختلف دور النشر العربية للحصول على موافقاتها على تحميل الكتب العربية لموقع المكتبة ليستفيد منها الأشخاص الذين يواجهون تحدياً بصرياً.

وتشمل المبادرة نوعين من التطوع، الأول معنيّ بالمسح الضوئي للكتب القديمة كل صفحة على حدة، من ثمّ يرفعها لموقع المكتبة، والثاني خاص بالتدقيق اللغوي على الكتب التي تحولت إلى ملفات رقمية قبل تحميلها على الموقع الإلكتروني، بينما سيُراعى عند اختيار الكتب أن يكون محتواها محفزاً على إيجابية الأفكار، وبناء الثقة بالنفس، وعزيمة التعامل مع مشكلات الحياة، وإثراء الخيال وغيرها من الأفكار والموضوعات ذات الطابع الإيجابي البنّاء.

فوز الجامعة الإسلامية بمشروع حول تعزيز أثر برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت

شرع مركز تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة بتنفيذ مشروعٍ جديدٍ بشراكةٍ وتعاونٍ مع جامعة جلاسكو البريطانية، وذلك تحت عنوان: "تعزيز أثر برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت من فلسطين" "Accelerating the impact of the Online Arabic from Palestine (OAfP) language course".

ويسعى المشروعُ لتحقيقِ أربعةِ أهدافٍ رئيسة، هي: التطوير الإلكتروني لدليل المعلم الخاص ببرنامج "العربية من فلسطين عبر الإنترنت" الذي تم إطلاقه في أيلول / سبتمبر الماضي بشراكةٍ بين الجامعتين الإسلامية بغزة وجامعة جلاسكو، وتطوير موقع ويب إلكتروني بجودةٍ عاليةٍ لمركز تعليم اللغة العربية التابع للجامعة الإسلامية بغزة خاصة فيما يتعلق ببرنامج "العربية من فلسطين عبر الإنترنت".

كما يسعى المشروع إلى تدريب خمسة عشر مدرسَ لغةٍ عربيةٍ، لزيادةِ إمكانياتِ مركز اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بشكل عام، وبرنامج العربية من فلسطين بشكلٍ خاص، وإيجاد فرص عمل عن بعد لهؤلاء الخريجين من تخصص اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

ويهدف المشروع إلى نشر وتسويق برنامج "العربية من فلسطين عبر الانترنت" من خلال استخدام التقنيات الحديثة وعقد ورشات عمل ومحاضرات وورشات عمل ويوم دراسي في كل من فلسطين وبريطانيا بهدف تسهيل الوصول لبرنامج العربية من قبل الراغبين في تعلم العربية من طلبة جامعات ومن العاملين بالمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتطوعية, والمنظمات القانونية والمختصة بالتعامل مع اللاجئين في المملكة المتحدة وغزة.

وتم تمويل المشروع من قبل "صندوق أبحاث التحديات العالمية" في المملكة المتحدة (Global Challenges Research Fund – GCRF)، ويدير هذا المشروع بشكل

مشترك كلّ من: الدكتورة Giovanna Fassetta - من كلية التربية في جامعة جلاسكو، والدكتور نظمي المصري - من كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة.

ويشارك في تنفيذ المشروع فريق مختص من كلتا الجامعتين، حيث يشمل فريق المختصين من الجامعة الإسلامية كلاً من: الدكتور نظمي المصري - مدير للمشروع من غزة، والأستاذ حسام عايش - مدير معهد التنمية المجتمعية ومركز تعليم اللغة العربية، والأستاذة علا لبد، والأستاذ يوسف دياب، والأستاذ جهاد أبو جزر، والأستاذة لبنى الحجار –كمصممين ومدربين لمعلمين اللغة العربية، بالإضافة للأستاذة هالة شريم - منسقة المشروع، وفريقاً آخراً من المختصين في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

أما بالنسبة لفريق جامعة جلاسكو يضم الدكتور Giovanna Fassetta - الباحث الرئيسي في المشروع، والبروفيسورة Alison Phipps، والدكتورة Maria Grazia Imperiale، والأستاذة Lauren Roberts- منسقة للمشروع في جامعة Glasgow. وأوضح الدكتور المصري أن هذا المشروع الجديد سيعمل على تعزيز دور البرنامج والمساق الذي تم إطلاقه مؤخراً "العربية من فلسطين عبر الإنترنت" الذي من شأنه جذب أكبر عدد من الطلاب الدوليين لتعلم اللغة العربية مما يؤثر إيجابياً على إيجاد العديد من فرص العمل عن بعد لمعلمي اللغة العربية المؤهلين والمدربين.

وأشار الدكتور المصري إلى أن عملية التواصل وعقد الاجتماعات بين الفريقين الفلسطيني والبريطاني تتم بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة، مبيناً أن اللقاء الأول للفريقين عُقد مؤخراً عبر برنامج السكايب، وناقش آلية تنفيذ المشروع، والخطة التنفيذية المعدة، وتحديد المهام المنوطة بكل فريق، إضافةً إلى النشاطات التي سيتم تنفيذها لتحقيق أهداف المشروع.

ورحب الأستاذ حسام عايش بأعضاء الفريقين، وأكد على أهمية المشروع، موضحاً أن هذا المشروع ليس أول تعاون بين الجامعتين فقد سبقه عدة مشاريع كان منها مشروع إعداد باحث باستخدام لغات متعددة، ومشروع أوباك الذي أسفر عن إطلاق برنامج العربية من فلسطين عبر الإنترنت للمبتدئين" في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨.

وأوضح الأستاذ عايش أن مثل هذه المشاريع الهامة تسهم في تطوير وتعزيز الأداء العام لمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأجانب أو الطلبة في الجامعة الإسلامية وتدريب عدد كبير من الطلبة الأجانب سواء وجهاً لوجه أو تعلم عبر الإنترنت.

مؤتمر دولي في جامعة القاهرة حول اللغة العربية في القرن الـ١٩

تطلق كلية الآداب بجامعة القاهرة، المؤتمر الدولى لقسم اللغة العربية، تحت عنوان "العربية في القرن التاسع عشر: قضايا الانتقال والتحول، وذلك خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار المقبل.

وأصدر قسم اللغة العربية، في كلية الآداب، جامعة القاهرة، بيانا جاء فيه "إن قسم اللغة العربية يدرك تمامًا أن موضوعه أوسع بكثير من مجرد الحديث عن الانتقال والتحول الذي وقع في العربية وأدبها وثقافتها في سياق القرن التاسع عشر".

وأضاف البيان بأن القسم "يطمح أن يساهم دارسون من تخصصات أخرى، في إلقاء أضواء جديدة على هذه التحولات، المقصود دارسو تخصصات مثل التاريخ، والسياسة والاقتصاد والاجتماع، والجغرافيا، والفلسفة والوثائق والمخطوطات.. فضلاً عن دارسي اللغات والآداب الأوروبية، كالإنجليزية والفرنسية، وكل الثقافات واللغات والآداب التي احتكت بها الثقافة العربية الناهضة في القرن التاسع عشر، على أمل أن يسمح هذا كله في النهاية، بقدر أكبر من فهم ما حدث، ومحاولة أقوى للانتقال إلى المستقبل".

ويأتي المؤتمر، في إطار الاهتمام باللغة والاهتمام بها، وتزامنا مع رغبة مجمع اللغة العربية في إيجاد قانون لحماية اللغة، للنهوض بها، من قبل النائبة سولاف درويش، إلى لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب المصرى.

موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية
مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن
هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢+)

Email: info@tagepedia.org **TAGEPEDIA**

register.tagepedia.org

تم اعداد هذه النشرة من قبل موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية